

المجموع

نقل المذهب ومن حيث الحديث فلم أجده في شيء من الأحاديث إلا في حديث رواه أبو داود من رواية وائل بن حجر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهذه الزيادة نسبتها الطبراني إلى موسى بن قيس الحضرمي وعنه رواها أبو داود قلت هذا الحديث إسناده في سنن أبي داود إسناده صحيح فرع في بيان الأحاديث التي التي السلام أما حديث تحريمها التكبير وتحليلها التسليم فسبق بيانه في تكبيرة الإحرام وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى أرى بياض خده رواه مسلم وعن معمر أن أميراً كان بمكة يسلم تسليمين فقال عبد الله يعني ابن مسعود أني علقها قال الحكم في حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله رواه مسلم قوله علقها وهو بفتح العين وكسر اللام ومعناه من أين حصلت له هذه السنة وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض خده السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله رواه أبو داود وغيره وعن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وأشار بيده إلى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تومنون بأيديكم كأنها أذنان خيل شمس إنما يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من على يمينه وشماله رواه مسلم وفي الباب أحاديث كثيرة في التسليمين من الجانبين غير ما ذكرناه ومنها حديث وائل بن حجر المذكور قبل الفرع رواه البيهقي من رواية ابن عمر وواثلة بن الأسقع وسهل بن سعد وعبد الله بن زيد رضي الله تعالى عنهم وأما الاختصار على تسليمه ففيه حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمه واحدة تلقاء وجهه رواه الترمذي وابن